

# شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم 8341 (عرعر)

## | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

الاول في شرح الكتاب الثاني من برنامج أساس العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف ثمان وثلاثين واربعمائة والف بمدينته التاسعة مدينة عرعر وهو كتاب ثلاثة الأصول وأدلتها - 00:00:30

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. نعم. الحمد لله رب والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:00:50

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. باسنادكم حفظكم الله تعالى الى الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى قال قال رحمه الله تعالى في ثلاثة اصول وأدلتها بسم الله - 00:01:20

الرحمن الرحيم. اعلم رحmk الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله معرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر - 00:01:40

الاذى فيها والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الشافعي رحمه الله تعالى على كل هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لكتفهم. وقال البخاري رحمه الله - 00:02:00

باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قوله تعالى فاعلم صلى الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. بدأ المصنف رحمه الله كتابه وبالبسملة مقتضها اتبعها للوارد في السنة النبوية في مكاتباته ومراسلاتة صلى الله - 00:02:30

الله عليه وسلم الى الملوك والتتصانيف تجري مجريها. ثم ذكر انه يجب علينا تعلم اربع مسائل المسألة الاولى العلم وهو شرعا ادراك خطاب وهو شرعا ادراك خطاب الشرع ومرده الى المعارف الثلاثة - 00:03:00

معرفة العبد ربها ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم. والعلم فامرها به شرعا له وصفان وفق ما ذكره المصنف والعلم المأمور به شرعا له وصفان وفق ما ذكره المصنف ادحدهما ما يطلب - 00:03:30

فيه وهو معرفة الله ومعرفة الدين ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو علم الشرع. والآخر معرفة ما يطلب فيه. معرفة ما يطلب فيه وهو كونه معرفة مقرونة بالادلة وهو كونه - 00:04:00

معرفة مقرونة بالادلة. فقول المصنف بالادلة يتعلق الجار والمجرور بالمعارف سلام يتعلق الجار والمجرور بالمعارف الثلاث. فالادلة مطلوبة في معرفة الله ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام. والمراد بهذه - 00:04:30

اعتقاد العبد انما امن به ربا وديننا ونبيا ثابت الادلة الشرعية والمراد بهذه المعرفة اعتقاد العبد ان ما امن به ربا وديننا ونبيا ثابت بالادلة الشرعية. فاذا اعتقد العبد هذا كانت تلك المعرفة ناشئة - 00:05:00

عن معرفة بالادلة. فلا يقصد استحضاره الادلة. او معرفته جهد الاستدلال بها. وهذه المعرفة هي المعرفة الاجمالية. التي يؤمر بها

الناس كلهم وما عدا اولئك فيزاد له حد المعرفة كبار الوصف الذي يقوم فيه. فالواجب على الحاكم والعالم والمفتى والمعلم -

00:05:30

وغيرهم من معرفة الادلة فوق ما يجب على عموم الخلق لانه بهم اوصاف تستدعي معرفة زائدة. فالمعرفة المأمور بها شرعا نوعان المعرفة المأمور بها شرعا احدهما المعرفة الاجمالية وهي معرفة اصول الشرع وكلياته وهي معرفة اصول الشرع وكلياته -

00:06:10

وهي واجبة على كل احد من المسلمين. والآخر معرفة تفصيلية وهي معرفة تفاصيل الشرع وجزئياته. وهي معرفة تفاصيل الشرع وجزئياته وهي واجبة على من قام به وصف يستدعي الوجوب. وهي واجبة - 00:06:50

على من قام به وصف يستدعي الوجوب كالممارسة او القضاء او الافتاء او التعليم. والمسألة الثانية العمل به. اي العمل بالعلم والعمل شرعا هو ظهور صورة خطاب الشرع والعمل شرعا هو - 00:07:20

وظهور صورة خطاب الشرع. وخطاب الشرع نوعان. احدهما الشرع الخبري. وظهور صورته بامتثال التصديق اثباتا ونفيا خطاب

الشرع الخبري وظهور صورته بامتثال التصديق اثباتا ونفيا. والآخر خطاب الشرع طلبي والآخر خطاب الشرع الطلب. وظهور صورته - 00:07:50

قتال الامر والنهي واعتقاد حل الحلال. وظهور صورته وظهور صورته بامتثال الامر والنهي واعتقادي حل الحلال. فاي شيء من خطاب الشرع لا يخرج عن كونه بريبا او طليبا فاذا كان خبرا تعلق به التصديق. واذا كان طلبا تعلق به امتثال الامر - 00:08:30

والنهي او اعتقاد حل الحلال. فمثلا قوله تعالى وان الساعة اتية لا فيها هذا خبر ام طلب؟ خبر ان الساعة يعني القيام ستأتي كيف يكون العمل به ان يصدق العبد ما فيه من الاثبات. مثال اخر اقم الصلاة لدلوك الشمس - 00:09:00

الى غسل الليل هذا خبر ام طلب؟ ايش؟ طلب. الطلب المذكور فيه امر. فيكون طول صورته بامتثال الامر الذي فيه. فالعمل شرعا هو ظهور صورة خطاب الشرع وهذا الظهور تكون صفتة تارة بالتصديق اذا كان خبرا اثباتا او نفيا وتارة تكون بامتثال الامر - 00:09:30

والنهي واعتقاد حل الحلال اذا كان طلبا. والمسألة الثالثة الدعوة اليه اي الدعوة الى العلم. وحقيقة الدعوة الى الله وحقيقة الدعوة الى الله. لأن مدار العلم في الشرع على المعرفة الثلاث المتقدمة. لأن مدار العلم في - 00:10:00

على المعرفة الثلاثة المقدمة. ومقدمها هو معرفة الله. ومقدمها هو معرفة الله فمعرفة الدين ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم تابعتان لمعرفة الله فمن دعا الى العلم فانما يدعو حقيقة الى الله سبحانه وتعالى - 00:10:30

والدعوة الى الله شرعا هي طلب الناس كافة. الى اتباع سبيل الله على بصيرة طلب الناس كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة. والمسألة الرابعة الصبر على الاذى فيه. اي الصبر على الاذى في العلم - 00:11:00

ويتبعه الصبر على الاذى في العمل والدعوة لانهما ناشئان عن العمل والصبر شرعا هو حبس النفس على امر الله - 00:11:30

وامر الله نهيان. احدهما امر الله القديري امر الله القدر. بحبس النفس على المصائب. والآخر امر الله الشرعي امر الله الشرعي يعني الامر الديني بحبس النفس على فعل الطاعة وترك المعصية - 00:12:00

بحبس النفس على فعل الطاعة وترك المعصية. والصبر على الاذى في العمل هو من الصبر على امر الله القدر وامره الشرعي. والصبر على الاذى في العمل من الصبر على امر الله القدر وامره الشرعي. فهو صبر على الامر القديري لان - 00:12:30

ذا قدر فالاذى الذي يصل الى الانسان هو قدر قدره الله عليه ومنه الاذى في العمل فيصبر على امر القدر وهو من الصبر على امر الله الشرعي لان طلب العلم مأمور به شرعا لان طلب - 00:13:00

علمي مأمور به شرعا. فيجتمع في الصبر على الاذى في العمل الصبر على امر الله القديري والصبر على امر الله الشرعي. ثم ذكر المصنف رحمه الله الدليل فقال والدليل قوله تعالى ايش؟ والعصر دليل على ايش؟ الاية هذى دليل على ايش - 00:13:20

السرعة بيفردها مصنف دليل على ايش؟ احسنت دليلا على وجوب تعلم المسائل هذا الدليل على وجوب تعلم المسائل الرابعة قال

اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم واربع مسائل العمل بهم. ثم ذكرهن السورة دليل على وجوب تعلم هؤلاء الاربع - [00:13:50](#)  
ووجه دلالتها ان الله اخبر ان جنس الانسان في خسر. وانه لا ينجو سوى المتصفين بخصال اربع. ان جنس الانسان في خسر ولا ينجو  
الا المتصفين بخصال اربع هي المسائل الاربع. فالمسائل الاربع يجب تعلمهها - [00:14:20](#)

تعلمهها لتوقف النجاة عليه. المسائل الاربع يجب تعلمهها لتوقف النجاة عليها. فكل الناس في خسار الا اولئك الذين تعلموا هذه المسائل  
الاربع وامتنلواهن وهؤلاء المسائل هن في السورة اية اية. فقوله تعالى الذين امنوا جليل العلم - [00:14:50](#)

وقوله تعالى الذين امنوا دليل العلم كيف دليل العلم؟ كيف يكون قوله تعالى الا الذين امنوا دليل العلم ما الجواب اي صحيح بس ما  
صلة الایمان بالعلم ايش؟ نعم اللي بجنبه لان العلم لا يحصل اصله ولا كماله الا بالعلم لان - [00:15:20](#)

ایمان لا يحصل اصله ولا كماله الا بالعلم. وقوله وعملوا الصالحات دليل العمل وقوله وتواصوا بالحق دليل الدعوة لان الحق اسم لما  
وجب ولزم واعلامها وجب بطريق الشرع. والتواصي تفاعل بالوصية بين اثنين فاكثر والتواصي تفاعل بالوصية بين اثنين فاكثر وهذه  
هي حقيقة الدعوة - [00:16:00](#)

فيوصي بعظامهم بما يجب عليهم من حق الله. وقوله وتواصوا بالصبر دليل ايش؟ دليل الصبر. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى  
كلام البخاري في تقديم العلم لان العلم هو اصل هذه المسائل - [00:16:40](#)

الذى تنشأ منه وتتفرع عنه. فالمقدم من هذه المسائل الاربع هو العلم فلا عمل الا بعلم ولا دعوة الا بعلم ولا الصبر الا بعلم فالانسان لا  
يقدر على عمل يثببه الله عليه عليه الا اذا كان عمله بعلم - [00:17:10](#)

ولا يكون مصيبة في دعوته نافعا الا اذا كانت دعوة بعلم ولا قدرة على الصبر الا بالعلم فان العالم بما عند الله للصابرين وما جعل عليه  
الحياة الدنيا يهون عليه الصبر. فيبلغ الانسان رتبته العظمى في الصبر على قدر مبلغه من العلم. فمبتدأ - [00:17:30](#)

وهذه المسائل والمقدم منها هو العلم. ولذلك ذكر كلام البخاري. وان البخاري رحمة الله قال باب العلم قبل القول والعمل. قال فبدأ  
بالعلم. انتهى كلام البخاري. زاد المصنف قبل القول والعمل فهذه الجملة من كلام المصنف لبيان معنى البداعة بالعلم انه بدأ به ثم -  
[00:18:00](#)

ذكر بعده القول والعمل. والقول والعمل في قوله تعالى واستغفر لذنبك. فان الاستغفار يكون قوله ويكون عملا. فالاستغفار يكون قوله  
بذكره على اللسان. فاذا قال العبد استغفر الله صار مستغفرا وهذا قول. ويكون عملا - [00:18:30](#)

لان حقيقة الاستغفار هي التوبة الجامعة لكل قول وعمل لان حقيقة الاستغفار هي التوبة الجامعة لكل قول وعمل. ذكره ابن رجب.  
فتصرير الاية واستغفر لذنبك جامعة للقول والعمل جميعا في قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وذكر المصنف رحمة -  
[00:19:00](#)

الله تعالى قبل كلام البخاري ذكر كلام الشافعي في تعظيم سورة العصر انه قال هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا لا هي  
لكتفهم اي لكتفهم في قيام الحجة عليهم بامتثال حكم الله. اي لكتفهم - [00:19:30](#)

في قيام الحجة عليهم بامتثال حكم الله. ذكره ابن تيمية وعبد اللطيف ال الشيخ وابن رحمة الله وليس المراد انها كافية في جميع  
أحكام الديانة. وانما هي كافية في معنى عظيم. وهو قيام - [00:19:50](#)

الحجۃ على الخلق في وجوب اتباع حکم الله فلو لم ينزل الله عز وجل على رسوله من كلامه الا سورة العصر لكان حجة قاطعة في  
بيان الفصل بين الناجين والهالكين والخاسرين والرابحين وان - [00:20:10](#)

من اخذ بهؤلاء الاربعة ربح ونجا وان من لم يأخذ بهن فانه يهلك ويخرس فلجلالة هذه السورة في القيام بهذا المعنى قال الشافعي  
رحمة الله تعالى هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي - [00:20:30](#)

نعم. قال المصنف رحمة الله اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة مسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهم. الاولى ان  
الله خلقنا ورزقنا ولم يترك ولم يتتركنا همنا - [00:20:50](#)

ارسل اليها رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون

رسولا فرعون الرسول فاخذناه اخذوا وبيلا. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه في عباده -

00:21:10

لانبي مرسل ولا ملك مقرب ولا غيرهما. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا ادعوا مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول وحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله -

00:21:40

رسوله ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمرون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله اعد الله ورسوله ولو كانوا ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او -

00:22:00

وعشيرته وعشيرته اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايديهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله ان حزب الله هم المفلحون. ذكر المصنف رحمه الله هنا ثلاث مسائل عظيمة يجب -

00:22:30

على كل مسلم ومسلمة تعلمهن والعمل بهن. فالمسألة الاولى مقصودها بيان وجوب طاعة صلی الله فالمسألة الاولى مقصودها بيان وجوب طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم دم فان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا اي مرسليين لا نؤمر ولا ننهى اي مرسليين -

00:23:00

متروكين لا نؤمر ولا ننهى. فارسل اليها رسولا هو محمد صلی الله عليه وسلم. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون -

00:23:30

رسولا يعني موسى عليه الصلاة والسلام فرعون الرسول فاخذناه اخذوا وبيلا اي اخذوا شديدا وذكر عاقبة فرعون للتحذير من معصية محمد صلی الله عليه وسلم وذكر عاقبة فرعون للتحذير -

00:23:50

من عاقبة معصية الرسول صلی الله عليه وسلم وان من عصاه اخذوا شديدا. واما المسألة فمقصودها ابطال الشرك واحقائق التوحيد. واما المسألة الثانية فمقصودها ابطال الشرك واحقائق بان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عباده لان العبادة حقه والله لا -

00:24:10

فرض الشركة في حقه. فيجب على العبد ان يوحد الله. ويحرم عليه ان يشرك به شيئا كائنا من كان والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي ان جميع انواع -

00:24:40

والاجلال والعبادة تكون لله سبحانه وتعالى. فلا يعبد معه العبد احدا سواه والمسألة الثالثة مقصودها بيان وجوب البراءة من المشركين بيان وجوب من المشركين لان طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم واحقائق التوحيد وابطال -

00:25:00

قالوا الشرك لا يتحققان الا بالبراءة من المشركين. لا يتحققان الا بالبراءة من المشركين المسألة الثالثة بمنزلة التابع اللازم للمسئليتين الاوليين. المسألة الثالثة بمنزلة التابع اللازم للمسئليتين الاوليين. ومن كان في حد -

00:25:30

تممييز عن حد الله ورسوله اي من كان في حد تممييز عن حد الله ورسوله وحد الله ورسوله صلی الله عليه وسلم هو الاسلام. وحد غيره المتمييز عنه هو حد الكفر. فمن كان في حد غير حد الله ورسوله كان كافرا. ومن كان -

00:26:00

كافرا بالله لم يكن بينه وبين المؤمنين بالله ورسوله صلی الله عليه وسلم سوى البراءة فهي من دين الله سبحانه وتعالى الذي امرنا به لان توحيدنا لله وطاعتنيا لمحمد صلی الله عليه -

00:26:30

وسلم لا تتحقق الا بالبراءة من المشركين ودينهم واعتقاد بطidan ما هم عليه من الشرك قال المصنف اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا -

00:26:50

الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون. واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا -

00:27:20

فاذما قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة عبدي رب ودينه ونبيه محمدا صلی الله عليه وسلم. فاذا قيل لك من ربك؟ فقل رب الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبود سواه. والدليل قوله تعالى -

للله رب العالمين وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك بما عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن والارضون - 00:28:10

ومن فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي - 00:28:30

خلقهن ان كنتم ايام تعبدون. قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبها حيثما والشمس والقمر هجوم مسخرات بامرها الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. والرب هو المعبود والدليل - 00:28:50

وقوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقوكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخراج من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمه الله - 00:29:20

قال الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة الخشوع والخشية والانابة والاستعاذه والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة - 00:29:50

التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى - 00:30:20

ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربيه انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم - 00:30:40

ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخفو كنتم مؤمنين ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحها ولا يشرك بعبادة ربها احدا. ودليل التوكيل قوله تعالى - 00:31:10

وعلى الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين. وقوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انه كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون لا رغبا ورهبا كانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهما واحشوني. ودليل الانابة قوله تعالى - 00:31:40

توبوا الى ربكم وسلموه لهم. الاية ودليل الاستعاذه قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين وفي الحديث اذا استعنتم فاستعن بالله ودليل الاستغاذه قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم - 00:32:10

ودنين الذبح قوله تعالى صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين شريك له ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله - 00:32:40

ودليل النذر قوله تعالى يوفوا نبي النذر ويختفون يوما كان شره مستطيرا ذكر المصنف رحمة الله ان الحنيفة ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مبينا حقيقتها بما يجمع ما يندرج فيها. فان الحنيفة في الشرع لها معنیان - 00:33:00

احدهما عام وهو الاسلام والآخر خاص وهو القبائل على الله بالتوحيد والاخر خاص وهو القبائل على الله توحيد ولازمه الميل عن الشرك. ولازمه الميل عن الشرك والحنينية هي دين الانبياء جميعا. فلا تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:33:30

ووقد نسبتها اليه في كتاب المصنف وغيره اتباعا للقرآن الكريم. فان الحنيفة اذا ذكرت في القرآن اضيفت الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومبرر ذلك ثلاثة امور اولها ان الذين بعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم يعرفون ابراهيم - 00:34:10

فينسبون اليه. ويذكرون انهم على دينه. يعرفون ابراهيم وينسبون اليه ويذكرون هنا انهم على دين فاجدر بهم ان يكونوا كابيهم ابراهيم حنفاء لله غير مشركين به. فاجدر بهم ان يكونوا كابيهم ابراهيم حنفاء لله غير مشركين به. وثانية ان الله - 00:34:40

جعل ابراهيم قدوة لمن بعده من الانبياء. ان الله جعل ابراهيم قدوة لمن بعده من الانبياء فامرهم باتباعه. ولم يؤمروا باتباع احد قبله.  
فأمرنا باتباعه ولم يؤمر باتباع احد قبله. ذكره ابن حجر في تفسيره. وثالثها - 00:35:10  
ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو ونبينا صلى الله عليه وسلم اكمل تحقيقا للحنيفية. اكمل الناس تحقيقا للحنيفية. وابراهيم اب  
محمد صلى الله عليه وسلم ابن. وابراهيم عليه الصلاة والسلام اب ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:40  
ابن فن الى الاب اولى من نسبتها الى الابن. ونسبتها الى الاب اولى من نسبتها الى الابن. ثم ذكر المصنف ان الله سبحانه وتعالى امر  
جميع الناس بالعبادة وخلقهم له. والدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس - 00:36:10  
انس الا يعبدون. فالآلية مذكورة عند المصنف لامرين. احدهما ان الناس مخلوقون للعبادة ان الناس مخلوقون للعبادة وهذا صريح  
لفظه وهذا صريح لفظها والآخر انهم مأمورون بها. انهم مأمورون بها - 00:36:40  
وهذا لازم لفظها وهذا لازم لفظها. فانهم اذا كانوا مخلوقين للعبادة فانهم يكونون ايش؟ مأمورين بها. فانهم اذا كانوا مخلوقين للعبادة  
فانهم يكونون مأمورين بها. ثم ذكر تفسير يعبدون بقوله يوحدون - 00:37:10  
وهذا التفسير له وجها. احدهما انه من تفسير اللفظ باعظم افراده. فاعظم العبادة هو التوحيد  
فاعظم العبادة هو التوحيد والآخر انه من تفسير اللفظ بما وضع له شرعا - 00:37:40  
انه من تفسير اللفظ بما وضع له شرعا. فاسم العبادة اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به التوحيد. فاسم العبادة اذا اطلق في خطاب  
الشرع يراد به التوحيد. ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهم - 00:38:10  
ما جاء في القرآن من العبادة فهو في التوحيد. ما جاء من في القرآن من العبادة فهو التوحيد ذكره البغوي في تفسيره. فمثلا قوله  
تعالى يا ايها الناس وعودوا ربكم ما معنى عبدوا ربكم - 00:38:30  
وخدعوا وهذا قول ابن عباس رواه ابن ابي حاتم وغيره انه قال يا ايها الناس عبدوا ربكم اي وحدوه فمعنى قول المصنف ومعنى  
يعبدون يوحدون اما ان يكون على الوجه الاول واما ان يكون على الوجه الثاني ثم - 00:38:50  
ثم ذكر المصنف ان اعظم ما امر الله به التوحيد وان اعظم ما امر ما نهى الله عنه هو الشرك ثم ذكر حقيقة التوحيد فقال التوحيد  
وهو افراد الله بالعبادة ثم ذكر حقيقة الشرك فقال وهو دعوة غيره معه - 00:39:10  
والتوحيد شرعا له معنيان. احدهما عام. وهو افراد والله بحقه فكل ما ثبت انه حق لله فافرادي به ايش؟ توحيد مثلا الاسماء الحسنية  
من حق الله ام ليست من حقه؟ ما الجواب؟ من حق. والدليل قوله تعالى ولله الاسماء - 00:39:30  
الحسني فيكون من توحيد افراده بهذا الحق. والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة وهو افراد الله عبادة. فاسم التوحيد اذا اطلق في  
خطاب الشرع يراد به افراد الله بالعبادة اسم التوحيد اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به العبادة. فمثلا حديث جابر في صحيح  
مسلم ان النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:40:00  
هلا يعني في نسك اهل بالتوحيد ما هو اهلا له؟ هو ايش؟ لبيك الله لبيك لبيك لا شريك لك الى تماما. هذا التوحيد اي توحيد؟  
الخاص توحيد العبادة. قال اهلا بالتوحيد - 00:40:30  
لبيك الله لبيك لبيك لا شريك لك. التوحيد العبادة. التوحيد اذا اطلق في خطاب الشرع المراد به افراد الله بالعبادة. واما  
الشرك فله في الشرع معنيان ايضا. احدهما عام. وهو - 00:40:50  
جعلوا شيء من حق الله لغيره جعل شيء من حق الله لغيره. والآخر خاص وهو جعل من العبادة لغير الله يعلو شيء من العبادة لغير الله.  
وهذا المعنى الخاص هو المراد - 00:41:10  
شرعا فإذا اطلق اسم الشرك بخطاب الشرع فالمراد به شرك العباد فالمراد به شرك العبادة. ثم قال المصنف والدليل قوله تعالى  
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذا دليل على ايش؟ ذكره دليل على ايش؟ اقرن - 00:41:30  
النص زين اي لا ما تقرأ لي الآية هو جابها الدليل على ماذا؟ على ايش؟ على ايش التوحيد التوحيد والشرك ها؟ الامر بالتوحيد والنهي  
عن الشرك التوحيد هنا في الشرك حقيقة الحنفية ها - 00:42:00

شرك العبادة ها النهي عن الشرك نعم على اعظمية امر بالتوحيد واعظمية النهي عن الشرك. هو قال اعظم ما امر الله به التوحيد وهو كذا. واعظم ما نهى الله عنه الشرك وهو كذا - 00:42:30

ثم قال والدليل دليل على ايش؟ على اعظمية الامر بالتوحيد والنهي عن الشيء. لذلك من الاثار السيئة للدروس المطولة في عموم الناس انها لا توقفهم على حقائق العلم حتى تجد الشارع يشرح المتن ولم - 00:42:50

يصيب مقصود المصلي وهنا ما اراد ان يذكر دليل على التوحيد والشرك ولا على الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. هو قال لك قال واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بعباده واعظم ما نهى الله عنه الشرك وهو دعوة غيرهما والدليل قوله دليل على ايش - 00:43:10

على اعظم على اعظم مأمور انه التوحيد واعظم من هي عنه هو الشرك. لكن عندما يتلقى الانسان هذه الكتب بالشروع المطولة يجي ويقول اعظم افعل للمبالغة من الاعظمية والاعظمية هي كذا وكذا ثم يبحث الاعظمية في - 00:43:30

اسوى المعنى والفرق بينهما واسم الله العظيم ومعاني العظمة المتجلية لله سبحانه وتعالى هذى كلها في درس واحد الدرس الجاي التوحيد خمسة دروس اعظم ما نهى عنه يذكر الامر والنهي هذا درسين ثم الشرك درس ثم - 00:43:50

يقول والدليل قوله تعالى ويشرح الدليل على انه امر بالتوحيد ونهي عن الشرك. المصنف ما اراد هذا. اراد ما هو اعظم. قال اعظم ما امر الله بالتوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك. ولذلك دائما الدراسة التي يسمونها التحضيرية وهذه معانى في العلم كانت موجودة - 00:44:10

لكن وضع الناس لها اسماء. الدراسات التحديدية هذه التي تعنى بفحص الكلام هي النافعة للانسان ولا سيما في مبتداه. ومن صح كملت تصديقه ومن ضعف تصوره ضعف تصديقه. اذا الانسان يتصور الشيء تصور صحيح يمكن تصديقه. ولذلك العلم - 00:44:30

طين ينفي الدخيل. والعلم الدخيل ينفي الاصيل. تجد الناس يتلقون الان العلم على وجه مدخول فاذا جئت له بمسألة سمع مسألة فيها تلبيس وتشبيه قال نعم صحيح. كيف هذا؟ احنا كنا نقول كذا وكذا. ما نسمع هذا الكلام. انت انت ما فهمت - 00:44:50

كما ينبغي لذلك تقع في الخطأ فدائما يعني الانسان معلما او متعلما بحسن التفهم للكلام. ولذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النعم التي يغبن فيها العبد قال او فهما اتاهم الله رجل فهم يعني مقاصد الكلام. مثل هذا الموضوع تجد ان - 00:45:10

معتم من شراح ثلاثة الاصول غردوا خارج السرب كما يقولون. ما وافقوا مراد المصنف بل منهم من اعترض على كلام والمصنف مصيب كبد الحقيقة وقال هذه الاية واعبدوا الله ولا تشركوا بشيء قال تدل على الاعظمية ان اعظم - 00:45:30

المأمور هو التوحيد واعظم من هي عنه هو الشرك. طيب كيف من هذه الاية لانه احسن. الدليل على الاعظمية ان قوله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا قطعة من اية الحقوق العشرة. وقدم الله سبحانه وتعالى الامر - 00:45:50

توحيد على الامر بغيره وقدم النهي عن الشرك عن النهي عن غيره وجعل ما بعدهما تابعا لهم فهذه الاية تدل على الاعظمية المذكورة من وجده. فهذه الاية تدل على الاعظمية المذكورة من وجدهين. احدهم - 00:46:20

ان الله قد هما على غيرهما من الامر والنهي. وانما يقدم المقدم ان الله قد هما على غيرهما من الامر والنهي وانما يقدم المقدم. والآخر ان الله جعل غيرهما من الامر والنهي تابعا - 00:46:40

اللهم ان الله جعل غيرهما من الامر والنهي تابعا لهم. والتابع يلحق بمتبوعه يلحق بمتبوعه فالاوامر كلها تابعا للامر بالتوحيد والنواهي كلها تابع للنبي عن الشرك ومرتبة الاول اعلن مرتبة غيره في مرتبة الامر بالتوحيد فوق مرتبة الامر بالصلوة ومرتبة النبي عن الشرك فوق مرتبة النبي عن الزنا - 00:47:00

ثم ذكر المصنف رحمه الله الاصول الثلاثة تابعا للامر بالعبادة. لان العبادة التي امرنا بها لا يتحقق بها العبد الا بمعرفة هذه الاصول الثالث. لان العبادة التي امرنا بها لا - 00:47:30

تحقق بها العبد الا بمعرفة هذه الاصول الثالث. فان القيام بالعبادة يحتاج الى ثلاثة امور. فان القيام بالعبادة يحتاج الى ثلاثة امور اولها معرفة المعبود الذي يجعل له العبادة. معرفة المعبود الذي يجعل له العبادة - 00:47:50

وتنانها معرفة المبلغ عن المعبد. الذي يدلنا على عبادته. معرفة المبلغ عن المعبد الذي يدلنا على عبادته وثالثها معرفة صفة عبادته . وثالثها معرفة صفة عبادته . فلا يمكن لأحد أن يعبد الله إلا بمعرفة هذه الأمور الثلاث . فالاول وهو معرفة المعبد حقيقته معرفة ايش -

00:48:10

الله عز وجل والثاني وهو معرفة المبلغ عن حقيقته معرفة النبي صلى الله عليه وسلم لأن العقول لا تستقل بمعرفة ما يجب لله من حق فتحتاج إلى مبلغ يبلغ عنه . وثالثها وهو معرفة صفة عبادته هي دين الاسلام -

اذا تحقق هذا فكل آية وحديث في الامر بالعبادة هو امر بهذه الاصول الثلاثة مثلاً اول ما في المصحف يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا دليل على الاصول الثلاثة لأن اعبدوا ربكم احتاج الى -

معرفة المعبد وهو الله واحتاج إلى معرفة المبلغ عنه وهو الرسول صلى الله عليه وسلم واحتاج إلى معرفة صفات عبادته وهي دين الاسلام فكل آية او حديث في الامر بالعبادة هو امر بهذه الاصول الثلاثة . ثم شرع المصنف رحمة الله يبين -

الاصول الثلاثة مبتدأ باعظمها وهو معرفة العبد ربه فقال فإذا قيل لك من ربك ؟ إلى تمام وسلك المصنف في هذا الاصل طريقة السؤال والجواب لأنها أبلغ في الأفهام وايسر في الفهم . فمن طرائق النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم السؤال -

الجواب ومنه فعل المصنف فإنه ساق هذا الأصل على هيئة السؤال والجواب ليسهل فهمه فقال فإذا قيل لك من ربك ثم قال فقل ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته . فحقيقة -

كونه ربى انه مرب للخلق فهو قائم عليه والرب في كلام العرب يرجع إلى ثلاثة معان هي السيد والمالك للشيء والمصلح له القائم عليه . السيد والمالك والمصلح له القائم عليه ذكره ابن الأباري . ثم قال وهو معبودي ليس لي معبود سواه -

اي هو المستحق لعبادته . لأن من كان ربي سيدي مالكا مصلحاً للخلق قائماً عليهم فهو المستحق أن يكون ايش معبودهم الذي يعبدونه . ثم قال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين . هذا دليل على ايش -

على الامرين ان الله ربه وانه معبوده . فقوله رب العالمين دليل الربوبية وقوله الحمد لله دليل الالوهية . فإنه استحق الحمد للوهيته اي استحقاقه سبحانه وتعالى العبادة . ثم قال وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم وهو على -

وجه التقرير والا فالعالم في كلام العرب هو اسم للمخلوقات المشتركة في جنس واحد فالមخلوقات المشتركة بجنس واحد تسمى عالم مثل عالم الانسان عالم الجن عالم الملائكة هذا عالم لأنها مخلوقات من جنس واحد . اي مشتركة في معنى . وليس كل خلق الله عالم وليس -

فكل خلق الله عالماً فمن المخلوقات مخلوقات افراد . مثل ايش ؟ مخلوق فرد مثل الجنة التي هي دار النعيم او النار التي هي دار العذاب . فهما في صفتهم لا شريك لهما في هذه الصفة -

ولا نظير وكذلك العرش الالهي والكرسي الالهي فهذه مخلوقات افراد . فقول المصنف هو وغير كل من سوى الله عالم وعلى وجه التقرير لا على تتحقق ما تعرفه العرب من الكلام في معنى هذا الاسم . ثم قال فإذا -

قيل لك بما عرفت ربك ؟ قال فقل بآياته ومخلوقاته . فذكر ان مما يرشد إلى معرفة الله هو آياته ومخلوقاته . والدليل المرشد إلى معرفة الله نوعان . والدليل المرشد إلى معرفة الله نوعان -

تدبر آياته الشرعية تدبر آياته الشرعية والآخر التفكير في آياته الكونية والآخر التفكير في آياته الكونية . واقتصر المصنف على الثاني منها . في آياته ومخلوقاته . لماذا ؟ اقتصر على الثاني . لامرين أحدهما انه ايسر في المعرفة . واسرع في الادراك . في الآيات الكونية -

00:53:30

يدركها الانسان سريعاً لأنها مشهودة محسوسة . والآخر انه يشترك في معرفتها المؤمن والكافر والبر هو الفائز انه يشترك في معرفتها المؤمن والكافر والبر والفاجر . ثم قال المصنف ومن آياته الليل والنهر والشمس والقمر -

فهو من مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن إلى آخره . ثم ذكر آيات تدل على هؤلاء الآيات والمخلوقات وما ذكره من مخلوقات هي في حقيقتها آيات . فإن آيات الله نوعان أحدهما الآيات الشرعية وهو الوحي النازل عن الأنبياء أحدهما الآيات الشرعية وهو الوحي -

على الانبياء والآخر الايات الكونية وهي المخلوقات. الايات الكونية وهي المخلوقات فقول المصنف بایاته ومخلوقاته من عطف الخاص على العام فالمخلوقات بعض الايات. ثم ما ذكره من ايات هو مخلوقات وما ذكره من مخلوقات هو ايات. فمثلا السماوات والارض - 00:55:00

اليست من الايات ؟ الجواب ؟ بلى. طيب. وليست ايضا من المخلوقات ؟ الجواب ؟ بلى هي مخلوقات. لكن لماذا بينهن فجعل الايات الليل والنهار والشمس والقمر وجعل المخلوقات السماوات والارض وما بينهما وما فيهن - 00:55:30 جواب انه فرق بينهما تبعا لطريقة القرآن. فرق بينهما تبعا لطريقة القرآن. فاكثر ما به ما يذكر به الليل والنهار والشمس والقمر انها تسمى ايات. واكثر ما تذكر به السماوات والارض وما فيهن وما - 00:55:50

بينهما انهن مخلوقات فهو متبع سياق القرآن. متبع سياق القرآن. وووقع ذلك في القرآن ملاحظة للمعنى اللغوي للاية والخلق. ملاحظة للمعنى اللغوي للاية والخلق فالمعنى اللغوي للاية هي العلامة والمعنى اللغوي للخلق هو التقدير المعنى اللغوي للاية هي العلامة - 00:56:10

عن اللغوي للخلق والتقدير. وظهور هذا المعنى في كل نوع اظهر من الاخر. فالليل والنهار الشمس والقمر علامات لانهن يظهرن ثم يختفيين. وظهور معنى في السماوات والارض اظهر لانهن مقدرات على هذه الصورة لا يتغيرن لانهن مقدرات على هذه الصورة - 00:56:40

لا يتغيرن لا في ليل ولا في نهار. ثم قال المصنف والرب هو المعبود. اي هو المستحق للعبادة. الرب وهو المعبود اي هو المستحق للعبادة. فليس تفسيرا لكلمة الرب. فالرب لا يجعله العرب بمعنى المعبود. في اصح قوله - 00:57:10

اهل اللغة وانما المعنى والرب هو المستحق ان يكون معبودا. والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم اية والتي بعدها قال ابن كثير الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة اي الذي يستحق ان يكون مع - 00:57:30

هو من خلق هذه الاشياء. وهذا من الاستدلال بالريوبوبية في اثبات الالوهية. من الاستدلال الريوبوبية في اثبات الالوهية وهو اوسع اودية الاستدلال في القرآن. اوسع اودية الاستدلال بالقرآن حتى فقال ابن الوزير في كتاب ترجيح اساليب القرآن على اساليب اليونان نقا عن صاحب كتاب مذاهب السلف ولم يسمه ولم - 00:57:50

ان في القرآن خمس مئة اية تدل على الريوبوبية. يعني خمس مئة اية كلها في تقرير الريوبوبية. وملئ بها لان من اقر بالريوبوبية اقر بالالوهية اضطرارا فالذى يعرف ان الله هو الذي يملك وان - 00:58:20

انه هو الذي يخلق وانه هو الذي يرزق وانه هو الذي يدب. فانه يضطر اضطرارا لا دفع له ان يكون هو معبوده سبحانه وتعالى. ثم ذكر المصنف ان انواع العبادة التي امرنا الله بها مثل الاسلام والايمان - 00:58:40

الى اخره يجب ان تكون كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ودلالة الاية على هذا المعنى من وجهين. احدهما في قوله وان المساجد لله - 00:59:00

اي ان جميع انواع التعظيم والاجلال والاكبار هي لله وحده فتكون العبادة له والاخر في قوله فلا تدعوا مع الله احدا. فانه نهي عن عبادة غير الله يستلزم الامر بعبادة الله سبحانه وتعالى وحده. ثم قال فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك - 00:59:20

كافر اي من جعل شيئا من العبادات لغير الله فهو مشرك كافر. قال والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله الها اخر. الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان الله ذكر دعاء غيره ثم قال في اخر الاية انه لا - 00:59:50

يفلح الكافرون ان الله ذكر دعاء غيره ثم قال في اخر الاية انه لا يفلح الكافرون. للاعلام بان من دعا غير الله فهو كافر. ان من دعا غير الله فهو كافر. والدعاء في عرف الشرع يطلق اسما للعبادة كلها - 01:00:10

والدعاء في عرف الشرع يطلق أسماء للعبادة كلها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة رواه أصحاب السنن من حديث النعمان واسناده صحيح. فمن جعل شيئا من غير العبادة لله سبحانه وتعالى فهو مشرك كافر. ثم ذكر - 01:00:30

المصنف رحمة الله تعالى انواعا من العبادة. مبتدأ بقوله وفي الحديث الدعاء العبادة وهذا ليس دليلا للمسألة المتقدمة بل هو شروع في كلام جديد. فهو يريد ان يعدد انواعا من العبادات ابتدأها بالدعاء. وجعل دليلا على الدعاء حديثا من الاحاديث - 01:00:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند الترمذى واستناده ضعيف. فكأنه قال باب الدعاء قوله صلى الله عليه وسلم وفي مخ العياد لانه بعد هذا قال والدليل قوله تعالى ثم قال والدليل قوله تعالى فهذا يدل على ان - 01:01:20

او لما قال وفي الحديث الدعاء مخ العبادة ومراده بذلك ايراد اول انواع العبادة وقد ذكر رحمة الله واربع عشرة عبادة وقرن كل عبادة بما يدل عليه لان العبادة لا يثبت كونها عبادة - 01:01:40

الا الا بدليل لا يثبت كونها عبادة الا بدليل فهو يذكر العبادة ويذكر الدليل معها ونستكملا بيان ذلك بعد الاذان باذن الله تعالى. انتهى بنا البيان الى ان المصنف رحمة الله ذكر اربع - 01:02:00

عبادة ابتدأهن بعبادة الدعاء. ودعاء الله شرعا له معنيان احدهما عام وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع ويسمى دعاء العبادة فالصلوة دعاء والصيام دعاء والصبر. الصدقة دعاء باعتبار المعنى العام. والآخر خاص - 01:02:20

وهو سؤال وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه. طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه. او دفع ما لا يضره ورفعه او دفع ما يضره ورفعه ويسمى دعاء المسألة. والعبادة الثانية هي الخوف - 01:03:00

وخوف الله شرعا هو فرار القلب الى الله فزعا وذعوا فرار القلب الى الله فزعا وذعوا. والعبادة الثالثة هي الرجاء ورجاء الله شرعا هو امل العبد بربه في حصول المقصود امل العبد - 01:03:30

بربه في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل. مع بذل جهده وحسن التوكل والعبادة الرابعة التوكل والتوكيل على الله شرعا هو اظهار العبد لله واعتماده عليه. اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه. والعبادة - 01:04:00

الخامسة هي الرغبة والعبادة السادسة هي الرهبة والعبادة السابعة هي الخشوع وقرن بينهن لمجيء الدليل جاماها لهن. والرغبة الى الله شرعا هي ارادة مرضاة الله في الوصول الى المقصود. اراده مرضات الله في الوصول الى المقصود. محبة له - 01:04:30

ورجاء والرهبة من الله شرعا هي فرار القلب الى الله وفزوا مع عمل ما يرضيه. فرار القلب الى الله ذعوا وفزوا مع عمل ما يرضيه والخشوع لله شرعا هو فرار القلب الى الله ذعوا وفزا مع - 01:05:00

الخشوع له فرار القلب الى الله ذعوا وفزا مع الخضوع له والعبادة امنة هي الخشية وخشيته الله شرعا هي فرار القلب الى الله ذعوا وفزا مع العلم به وبأمنه فرار القلب الى الله ذعوا وفزا مع - 01:05:30

التسعة هي الانابة. والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله. محبة خوفا ورجاء رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. والعبادة العاشرة هي الاستعانة والاستعانة بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود. طلب العون - 01:06:00

من الله الوصول الى المقصود والعون هو المساعدة. والعبادة الحادية عشرة هي والاستعاذه بالله شرعا هي طلب العوذ من الله عند ورود المخوف العوز من الله عند ورود المخوف والعوذ هو الالتجاء والاعتصام. والعوذ هو الالتجاء والاعتصام - 01:06:30

والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة. والاستغاثة بالله شرعا هي طلب الغوث من الله عند ورود الضرر والغوث هو المساعدة في الشدة والغوث مساعدة في الشدة والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح. والذبح - 01:07:00

لا هي شرعا وايش؟ ايش الذبح؟ ايش الله كيف؟ التقرب الى الله باراقة الدم. يعني نروح لبنيك الدم ناخذ من الدم ونكبه هذا التقرب الى الله اراقة الدم اخذنا دم وكبينه تقرب يا رب يكون في ذبح - 01:07:30

كيف يكون في ذلك؟ طب كيف الدم؟ وش هو الذبح؟ انت تقول التقرب الى الله باراقة الدم مات. لذبح كيف ذبحها؟ دورة ها؟ قطع الحلقوم يعني لا قرب مو هو اراقة الدم لانك الان لو ضربت في جنب - 01:08:00

جاها وغيرها وطلع دم هذا اراقة دم ولا؟ اراقة وقد تموت بسببه. ولذلك بعظ الاخوان يقول ما الحاجة تعريف العبادات حتى تعبد الله تجد انه ما يعرف مثلا ما هي الخشية ما هي الانابة معرفتها اعظم من معرفة ما هي تحية المسجد - 01:08:30

هي راتبة الفجر ما هي صلاة الاستخاراة؟ العبادات القلبية اعظم. لكن لشتها اهملها الناس. فصارت هذه العباد غائبة ومنه الذبح فالذبح لله شرعا هو قطع الحلقوم والمربيء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة - 01:08:50

معلومة قطع الحلقوم والمربيء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة. والمراد بالصفة المعلومة صفة الذكاء المذكورة عند الفقهاء واصلها في دلائل الوحي من القرآن والسنة فهذا الذي هو يسمى ذبحا - 01:09:10

واضح ام غير واضح؟ نعم. واضح. يعني لو ان انسان اخذ دجاجة وقطع الحلقوم والمربيء منها. تقرب الى الله عبادة الذبح ام لم يتقرب؟ ما الجواب؟ لم يتقرب من اللي يقول - 01:09:30

ليس من بهيمة الانعام. لماذا؟ طيب حصرناها في بهيمة الانعام. لأن الذبائح الشرعية كلها محصورة في بهيمة الانعام مثل ايش؟ مثل الهدي والاضحية والحقيقة والفذية كل الذبائح الشرعية مخصوصة ببهيمة الانعام. فلا يحصل التقرب الى الله بعبادة الذبح الا ببهيمة الانعام - 01:09:50

مثلا لو ان انسان الان اراد ان يعتمر فلما جاء لمكة وقد احرم قال والله انه الزحمة حول الكعبة خلني بروح اسعي بين الصفا والمروة سبع مرات وارجع لعرعر راح وطاف سبع مرات واحل الرجال ورجع - 01:10:20

عرعر قال الحمد لله اعتمرت؟ قال لا والله ما اعتمرت لكن ابشرك اني طفت بين الصفا والمروة تقرب الى الله بعبادة ام لم يتقرب لم يتقرب ابدا لان السعي لا يكون عبادة الا اذا كان تابعا لطواف لطواف ما يتبعده الى الله - 01:10:40

بالسعي مثل اخر لو ان انسان الان قام وركع ورجع وجلس في الحلقة تقرب الى الله ام لم يتقرب لم يتقرب لان الركوع ليس عبادة لله الا في في صلاة. هذي قاعدة الشرع في العبادات الركوع - 01:11:00

لا يكن عبادة الا اذا كان في الصلاة فكذلك الذبح لا يكون عبادة الا اذا كان بهيمة الانعام لكن لو انه ذبح ذبابا لغير الله. وقع من الشرك ولا ما وقع؟ وقع منه شرك اكبر. لانه اراد التقرب بهذا - 01:11:20

الذبح ولو لم يكن عندنا معتبرا شرعا اي ولو لم يكن في الشرع ان الانسان يتقرب الى الله بذبح ذبابة اهل الاسلام مجتمعون على انه لا يجوز التقرب الى الله بذبح ذبابة ليست من القرب الذبائح. فكذلك غيرها لان الذبائح مختصة ببهيمة العنان - 01:11:40

الانعام ولذلك فهم المسائل اهم من التطوير في العبارات. كونك تفهم ما هي الانابة. ما هي الاستعانة؟ ما ما هو الذبح؟ اولى من انك تجيئي هنا تقول الذبح وتذكر لي صفة الذبح التي يذكرها الفقهاء وغيرها من من المسائل فدائما من اراد ان ينتفع - 01:12:00

في العلم او ينفع يعني بفهم مسائل العلم فهما صحيحا حتى لا يلتبس اليه العلم او يظن شيئا من العلم وهو حقيقته الجهل الذي يعرف حقائق الذبائح الشرعية لا يفتي بان الانسان يذبح دجاجة تقرب الى الله وانما يقول ان اردت ان تتقرب تتقرب - 01:12:20  
ذبح شاة او بقرة او ناقة كما انك اذا اردت ان تتقرب الى الله بالركوع فانه لا محل للركوع الا في العبادة الرابعة عشرة هي عبادة النذر. والنذر لله شرعا له معنيان - 01:12:40

والنذر لله شرعا له معنيان. احدهما عام وهو الزام العبد نفسه دين الاسلام وهو الزام العبد نفسه دين الاسلام. فانه يسمى نذرا. وهو المراد بقوله تعالى يوفون الندم وهو المراد بقوله تعالى يوفون بالنذر اي يوفون بما التزمواه من دين الاسلام اي يوفون بما التزمواه من دين الاسلام - 01:13:00

والآخر خاص وهو الزام العبد نفسه لله نفلا معينا غير معلق الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير معلق. فيكون النذر عبادة ثلاثة فيكون النذر عبادة بشروط ثلاثة احدها ان يكون نفلا لان لان - 01:13:30

الواجب لازم للانسان بلا نذر. لان الواجب لازم للانسان بلا نذر. يعني لو مر علينا واحد الحين وشاف المسجد صلاة العشاء قال وقف وقف نذر علي لله اني اصلی العشاء وش نذره هذا؟ عبث لان العشاء لازم له بدون نذر فهو عبث - 01:14:00

لم يتقرب الى الله بعبادة النذر. وثانيها ان يكون معينا اي غير مبهم. اي غير مبهم فلو قال الانسان لله علي ندر فهذا ليس فيه الا كفارة النذر وهي كفارة اليمين. فلو قال الانسان لله علي ندر فهذا ليس - 01:14:20  
ليس فيه الا كفارة النذر وهي كفارة اليمين. لانه لم يعين نذرا لكن اذا قال لله علي ان اصوم ثلاثة ايام. هذا ام لم يعين عين. وثالثها ان

يكون غير معلق اي على غير اي على غير وجه العوز والمقابلة - 01:14:40

اي على غير وجه العوز والمقابلة. فلو قال الانسان لله علي ان اصوم ثلاثة ايام اذا شفى الله مريضي او عاد غائب او سلم مفقودي فهذا لا يكون عبادة لانه جعله على العوز وهو الذي - 01:15:00

قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انما يستخرج به من البخيل. فالبخيل ليس هو الذي يتبرع ابتداء لا الذي يشرط يقول اصوم اذا رد الله غائب. اصوم اذا شفى الله مريضي. فإذا وجدت هذه الشروط الثلاثة صار - 01:15:20

النذر عبادة محبوبة لله متقربيا بها. وان اختلف شيء من هذه الشروط الثلاثة لا يكون عبادة يتقرب بها وان وجب النذر وان وجب الوفاء. كما لو قال انسان لله علي ان اصوم ثلاثة ايام اذا رجع فلان من السفر سالم. فهذا - 01:15:40

يجب عليه ان يوفي بالنذر لكن ليس له اجر عليه. انما يتبرأ من تبعه ما الزم به نفسه بالوفاء به. اما انه يكون له عليه اجر؟ لا. فان الاجر لا يكون على المعلق. وهذا هو الجامع بين الدلة في هذه - 01:16:00

مسألة فان النذر من اهل العلم من كرمه بل منهم من حرمه وهو اختيار ابن تيمية وابن القيم وال الصحيح انه عبادة الشروط وفي القرآن اية تدل على ان النذر عبادة. لأن كل ذليل اوردوا عليه الشيء مثل يوفون بالنذر الصحيح انه في - 01:16:20

الاسلام لكن في اية خاصة دلت على ذلك وهي قوله تعالى ما واجه الدلال طيبة؟ هو قوله تعالى وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلم فان هذا يدل على ان النذر عبادة من وجهين. احدهما ان الله قرنه بالنفقة التي هي عبادة - 01:16:40

اتفاقا والآخر ان الله قال فان الله يعلم. يعني علم جزء عليه محبة له. فالعلم هنا يراد به معنى مقصوص ليس علم الاطلاع والخبر. الله يعلم كل شيء لكن هنا يراد به علم مخصوص وهو علم الجزء عليه - 01:17:10

محبة له فهذا الاية اصل في كون النذر عبادة لله. وهذا الاصل يتتحرر بالشروط الثلاثة التي اذا وجدت صار النذر عبادة لله سبحانه وتعالى. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى - 01:17:30

على الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الاساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى - 01:17:50

الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج في اساس العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والالف - 01:18:10

مدينته التاسعة مدينة عرعر. وهو كتاب ثلاثة الاصول واديتها. امام دعوة الاصلاحية في جزيرة وفي العرب في القرن الثاني عشر الشیخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين والالف - 01:18:30

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله الاصل الثاني. نعم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 01:18:50

لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين بساندكم حفظكم الله الى المصنف رحمة الله. قال المصنف رحمة الله تعالى في ثلاثة الاصول واديتها. الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له - 01:19:10

والبراءة والخلوص من الشرك واهله وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان احسان وكل مرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:19:30

سلم عليهبني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والدليل قوله تعالى وقوله تعالى ومن يبتغي غير - 01:19:50

الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله وانه لا الله الا هو والملائكة والملائكة واولوا العلم قائما لا الله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبود بحق الا الله. لا الله نافية - 01:20:10

جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبت العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك له ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء من - 01:20:40

ما تعبدون الا الذي فطرني الاية. وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ  
بعضنا بعضاً ارباباً - 01:21:00

من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون. ودليل شهادة ان محمدا رسول الله اي قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم  
عزيز عليهما عنتم حريص عليكم رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر. واجتناب -  
01:21:20

ما عنده لها وزجر والا يعبد الله الا بما شرى. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما اوضوا الا ليعبدوا الله مخلصين له  
الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة. وذلك دين - 01:21:50

قيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل لعلكم تتقدون. ودليل الحج قوله  
تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. ومن - 01:22:10

كفر فان الله غني عن العالمين. المرتبة الثانية الایمان وهو وبضع وسبعين شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امطة الاذى عن  
الطريق والحياة شعبة من الایمان واركان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله.  
والدليل - 01:22:30

على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البروا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر ومن امن بالله واليوم الآخر والملائكة  
والكتاب والنبيين. ودليل القدر قوله تعالى كل شيء خلقناه بقدر. المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده -  
01:23:00

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلّم وجهه الى الله وهو فقد استمسك بالعروة الوثقى. وقوله تعالى ان  
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون - 01:23:30

وقوله تعالى ومن يتوكّل على الله فهو حسبي وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين. انه  
هو السميع العليم. وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلووا منه - 01:23:50

ومن قرآن ولا تعملون من عمل الا اذا كنا عليكم شهوداً اذ تفيفون فيه. والدليل من السنة في حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن  
عمر رضي الله عنه قال عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جنس عند رسول - 01:24:10

صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. شديد شديد سواد الشعر عليه اثر السفر ولا يعرفه منا  
احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع - 01:24:30

كيفه على فخذيه فقال يا محمد اخذني عن الاسلام. فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتوتي الزكاة  
وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً. فقال صدقت. فاجبنا له يسأله - 01:24:50

صدقه قال قال اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خير وشره. قال صدقت. قال  
اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت - 01:25:10

قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها الحفاة العراة العالة  
رعاء الشاي يتطاولون في البنيان. قال فمضى فلبثنا ملياً. فقال صلى الله عليه - 01:25:30

عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم معلمكم امر دين دينكم. لما فرغ المصنف  
رحمه الله من بيان الاصل الاول من الاصول الثلاثة وهو معرفة العبد ربه - 01:25:50

اتبعه ببيان الاصل الثاني وهو معرفة العبد دين الاسلام. والاسلام الشرعي له اطلاقاً احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد  
والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهذا دين الانبياء جميعاً. والآخر خاص - 01:26:10

وله معنيان. الاول الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاماً. والثاني الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاماً. وهذا  
المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالایمان والاحسان او احدهما. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالایمان والاحسان او احدهما -

تكون معناه الاعمال الظاهرة. والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصلي والاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصنف - 01:27:20

المرتبة الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. المرتبة الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. والمرتبة الثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة. وتسمى الایمان مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى الایمان. والمرتبة الثالثة مرتبة اتقانها - 01:27:40

وتسمى الاحسان مرتبة اتقانها اي اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة وتسمى ومن اهم مهامات الديانة معرفة الواجب عليك في دينك من معرفة اسلامي والایمان والاحسان. وذلك يرجع الى ثلاثة اصول. وذلك يرجع الى نفسه. والاعتقاد الحق ما اولها الاعتقاد. اولها الاعتقاد. والواجب فيه كونه وافقا للحق في نفسه. والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه. والاعتقاد الحق ما جاء في الكتاب والسنة والاعتقاد الحق ما جاء في الكتاب والسنة وجماعه اركان الایمان الستة - 01:28:10

ما يرجع اليها ويتصل بها وجماعه اركان الایمان الستة وما يرجع اليها وما يتصل بها. والاصل الثاني فعل والواجب فيه موافقة حركات

العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا اذا موافقة حركات العبد الاختيارية باطننا وظاهرا للشرع امرا وحلا - 01:29:10

بالشرع امرا وحلا. والحركات الاختيارية هي الصادرة عن اختيار وارادة والامر هو الفرض والنفل. والحل هو الاباحة. فيجب على العبد في فعله ان يكون موافقا للشرع امرا بالفرض والنفل او - 01:29:40

باحة وفعل العبد نوعان. احدهما فعله مع ربه. فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام الازمة له. وما يتبعها كالصلوة والصيام والزكاة والحج. وما يتعلق بها من الشروط والاركان والواجبات والمبليات. والآخر فعله مع غيره من الخلق. فعله مع غيره من الخلق -

01:30:10

وهو ما يكون بينه وبين غيره من الخلق من المعاملة والمعاشرة. وهو ما يكون بينه وبين غيره من الخلق من المعاملة والمعاشرة. والاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاه الله والواجب فيه - 01:30:50

موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاه الله فيكون ما يتركه ويتجنبه موافقا لما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. وجماعه المحرمات الخمس. المتفق عليهم بين المحرمات الخمس المتفق عليهم بين الامر وهي الفواحش والاثم وهي الفواحش - 01:31:20

والاثم والبغى بغير الحق. والشرك والقول على الله بلا علم. والشرك والقول على الله لا علم وما يتصل بهن ويرجع اليهن. فالواجب على العبد في دينه مما يتعلق بالاسلام والایمان - 01:31:50

احسان يرجع الى هذه الاصول الثلاثة. افاده ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة. وهي مسألة مهمة مع ندرة الانباء اليها. ففيها بيان ما يجب عليك في دينك انه يرجع لهذه الاصول الثلاثة. فيها تكون - 01:32:10

لك معرفة بدين الاسلام. ثم ذكر المصنف ان كل مرتبة لها اركان. وابتدا ذلك باركان الاسلام. وهو المرتبة الاولى. فقال فاركان الاسلام خمسة. ثم ذكر حديث ابن عمر رضي الله عنهما في عدها بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله الى تمام الحديث فاركان الاسلام خمسة - 01:32:30

هي الشهادة لله ولمحمد صلى الله عليه وسلم واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج حج بيت الله الحرام. وذكر المصنف رحمه الله تعالى الادلة على هذه الاركان. وبسط القول - 01:33:00

في معنى الركن الاول وادلته. وهو الشهادة لله ولمحمد صلى الله عليه وسلم فذكر معنى الشهادة لله بالتوحيد انه لا معبود حق الا الله. وان الشهادة محمد صلى الله عليه وسلم معناها طاعتة فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما - 01:33:20

نهى وجزر الا يعبد الله الا بما شرع اي بما شرعه الله سبحانه وتعالى. فهو لاء الخمس المذكورات في حديث ابن عمر هن اركان الاسلام. فالركن الاول هو الشهادة الثاني والركن منه هو الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - 01:33:50

عادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والركن الثاني اقام الصلاة والركن منه اقامة الصلوات الخمس في اليوم والليلة. والركن الثالث ايتاء الزكاة والركن منه هو ايش؟ زكاة الواجب يعني زكاة الفطر - 01:34:20

واجبة ولا ميّب واجبة؟ واجبة. من ركن الاسلام من الزكاة بركن الاسلام. نقول الاخ ليس هذا زميلاً اللي يقول مو بانا لكتني انا اوافق انها ليست من الركن فالزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام - 01:34:50

هي الزكاة المقدرة في الاموال المعينة فهي زكاة المال هذه هي التي ركن اما الفطر زكاة نفس فليست هي من جملة الركن وصوم رمضان الذي هو ركن هو صوم شهر رمضان في كل سنة. صوم شهر رمضان في كل سنة - 01:35:10

وهو الركن الرابع. الركن الخامس هو حجج بيت الله الحرام والركن منه هو حجج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر حجج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. فهذه الاقدار المذكورة هي حدود اركان الاسلام. وما زاد - 01:35:30

عنها فإنه ليس من الركن وان كان واجباً كزكاة الفطر هي واجبة لكن ليست من ركن الزكاة ومثله ايضاً الصوم المنذور او الحج المنذور فإنه واجب ولكنه ليس من جملة الركن وكذلك الصوم الواجب لاجلك - 01:35:50

كفارة الماء فإنه واجب لكنه ليس من جملة الصيام الذي هو ركن ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى اركان المرتبة الثانية وهي مرتبة الايمان. والايام في الشرع له معنيان. احدهما عام - 01:36:10

وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فإنه يسمى ايماناً والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الاعتقاد ذات الباطنة فانها تسمى ايماناً. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او - 01:36:30

وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او احدهما. وللإيمان شعب كثيرة كما قال المصنف وهو بضم وسبعون شعبة. وشعب الايمان هي خصاله واجزاء الجامعة له وشعب الايمان هي خصاله واجزاءه الجامعة له. واختلف في عددها الاختلاف - 01:37:00

في رواية الحديث الوارد فيها وهو قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شعبة هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. وعند مسلم رواية ثلاثة الايمان بضع وستون - 01:37:30

او وسبعون شعبة والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو اللفظ الاول الايمان بضع وستون لعبة وهي شعب متفاوتة اعلاها لا اله الا الله وادنها امطاًة الاذى عن الطريق واركان الايمان ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وذكر - 01:37:50

المصنف ايتين من القرآن تدلان على هذه الاركان الستة. ومن اهم المهم ان مات وابلى الواجبات معرفة القدر الواجب من كل ركن من هذه الاركان فكل ركن من اركان الايمان - 01:38:20

منه قدر واجب على كل احد من المسلمين. فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده رباً معبوداً له الاسماء الحسنى والصفات العلية الايمان بوجوده رباً معبوداً له الاسماء الحسنى والصفات العلية. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة - 01:38:40

هو الايمان بانهم خلق من خلق الله. وان منهم من ينزل بالوحى على انبئائه والايام بانهم خلق من من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحى على انبئائه. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب - 01:39:10

والايام بان الله انزل على من شاء من انبئاء كتبها هي كلامه. هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبئاء كتبها هي كلامه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه - 01:39:30

ليحكموا بين الناس بما اختلفوا فيه. وانها جميعاً منسوخة بالقرآن. وانها جميعاً منسوخة بالقرآن اي مزيل احكامها والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلاً منهم - 01:39:50

ايام بان الله ارسل الى الناس رسلاً منهم. ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:40:10

والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر والايام بالبعث في يوم عظيم والايام بالبعث في يوم عظيم. هو يوم القيمة. لمجازاة الخلق. فمن احسن فله الحسنة وجزاؤه الجنة. فمن احسن فله الحسنة وجزاؤه الجنة. ومن اساء فعليه ما اساء وجزاؤه النار - 01:40:30

ومن اساء فعليه ما اساء وجزاؤه النار. والقدر الواجب من الاليمان بان الله قدر ترى كل شيء والاليمان بان الله قدر كل شيء وانه لا يكون شيء الا بمشيئته و - [01:41:00](#)

وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقه. فهذه الاقدار المذكورة واجبة على كل احد من المسلمين. ولا يجوز له الجهل بها. بل لا يكون مسلما بذلك. فلو ان احدا ينتسب الى الاسلام فقيل له هل تؤمن بالملائكة؟ قال ما في شيء اسمه الملائكة فهذا مسلم ام غير مسلم - [01:41:20](#)

غير مسلم انه لابد ان يؤمن بالملائكة حتى يكون مسلما فيؤمن بانهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل وحي عن الانبياء هذا يكفيه في تصحیح ایمانه في الملائكة. فهذا القدر واجب على كل احد من المسلمين ابتداء. ووراء ذلك - [01:41:50](#) قدر واجب عليهم باعتبار بلوغ الدليل اليهم ومعرفتهم به. فلو ان احدا سئل عن الملائكة هل تعرف الملائكة؟ فقال نعم الملائكة خلق من خلق الله نسمع في القرآن ذكر الملائكة فهذا ایمانه - [01:42:10](#)

صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. فاذا قيل له هل منهم جبريل؟ فقال والله ما ادرى هل منهم جبريل ولا جبريل ما اعرفهم ایمانی الصحيح ام غير صحيح؟ صحيح. فاذا تليت عليه الآيات والاحاديث التي فيها ذكر جبريل - [01:42:30](#) ایمانه بجبريل واجب ولو انكره كفر لانه انكر متواترا وهو ذكر جبريل في القرآن والاحاديث النبوية ووراء هذا قدر ثالث لا يجلب ابتداء ولا بالدليل وهو ما تنازع فيه اهل العلم من مسائل الاركان. وهي في فروع تلك المسائل. كما لو قيل لعامي اتؤمن بالملائكة؟ فقال نعم - [01:42:50](#)

من خلق الله. فقيل له فيهم جبريل؟ فقال نعم. جبريل نسمع في القرآن فيه جبريل. واحد منهم اسمه جبريل. فقيل هل جبريل يموت او ما يموت؟ قال والله ما ادرى. هذی والله ما ادری عنها. فجات واحد جات له كتاب وقرأ عليه خلاف اهل العلم في - [01:43:20](#) هل جبريل يموت او لا يموت؟ بعد ما انتهی قال والله ما ادرى هالكلام عنه ما فهمته ولا ادرى عنه. يؤثر هذا في ایمانه ام لا يؤثر؟ لا يؤثر ایمانه - [01:43:40](#)

صحيح فهذه المسائل الزائدة عن الاقدار الواجبة ابتداء او بلوغ الدليل ليس مما يضر الجهل بها في ایمان العبد لكن في ذلك اعلام بوجوب الحرص على تعلم ما يجب من الاليمان ابتداء فيصحح به الاليمان وكذلك ما يجب - [01:43:50](#)

بلوغ الدليل فمثلا لو ان احدا قيل له هل بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبی يأتي نبی؟ قال نعم يأتينا به السنيات هذی في نبی بيظهر هذا دین صحيح اسلام صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح لابد ان يؤمن بن - [01:44:10](#)

اخر الانبياء هو محمد صلى الله عليه وسلم. وتعليم الناس هذه العلوم هي من اولى ما ينبغي الحرص عليه. يعلمهم الانسان اركان الاليمان وما يجب عليهم في اركان الاليمان ابتداء وباعتبار بلوغ الدليل. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى - [01:44:30](#) الثالثة وهي الاحسان. والاحسان في الشرع له معنیان. احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمی احسانا. والآخر خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة - [01:44:50](#)

فانه يسمی احسانا وهذا المعنی هو المراد اذا قرن الاحسان بالاليمان والاسلام او احدهما يعني على هذا اذا اطلق الاسلام يراد به ایش؟ الدين كله واذا واطلق الاليمان يراد به الدين كله. واذا اطلق الاحسان يراد به الدين كله. فاذا قال انسان امرنا بالاليمان - [01:45:20](#) اسلام الاحسان صار كل وحدة لها معنی الاليمان هنا الاعتقادات الباطنة والاسلام هنا الاعمال الظاهرة والاحسان هنا هو اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق - [01:45:50](#)

يرجع الى اصله. والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين. احدهما الاحسان معه في حكمه القديري الاحسان معه في حكمه القديري. بالصبر والاخير الاحسان معه في حكمه الشرعي. الاحسان معه في حكمه الشرعي - [01:46:10](#) الخبر وامتثال الطلب بتصديق الخبر وامتثال الطلب. واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله والآخر فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة في علو تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة - [01:46:40](#) المذكورين في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه. وهذه هي المشاهدة. فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذه هي المراقبة.

فاما ان يعبد العبد رببه على - 01:47:10

الظاري شهوده الله سبحانه وتعالى. فان عجز عن ذلك عبد الله على استحضار اطلاع الله عليه ومراقبته له. وقول المصنف رحمة الله ركن واحد اي شيء واحد. ذكره ابن قاسم العاصم في حاشيته - 01:47:30

وهذا متعين لابد منه. يعني لابد ان يكون معنى قوله ركن واحد اي شيء واحد لماذا؟ ليش لا بد يكون ركن واحد شيء واحد ها يا محمد احسنت لأن اسم الركن لا يصدق الا في المتعدد لأن الركن لا يصدق الا في متعدد - 01:48:00

ركن يكون اثنين فصاعدا. اما ان يكون اثنان او ثلاثة او اربعة او خمسة او غير ذلك. فان لم يكن الا شيء واحد فهو الشيء نفسه هو الشيء نفسه. فقول المصنف والاحسان ركن واحد يعني شيء - 01:48:38

واحد واما باعتبار حقيقة الركنية فله ركتان كما ذكرنا عبادة الله وفعل العبادة على مقام المشاهد او المراقبة وذكر المصنف رحمة الله تعالى ادلة هذه المرتبة وختم بذلك حديث عمر - 01:48:58

عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة جبريل وختم به المصنف لانه وان كان دليلا للاحسان فإنه دليل للمراتب الثلاث كلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه الایمان والاسلام والاحسان. ثم قال - 01:49:18

هذا جبريل اتاككم يعلمكم دينكم. فسماهن دينا. فهذا الحديث اصل في ان مراتب الدين هي هذه الثلاث الاسلام والایمان والاحسان. واضح؟ واضح ام غير واضح؟ طيب مصنف اول ما بدأ كتابه قال اول ما بدأ الاصل الثاني قال الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة وهو - 01:49:38

الاستسلام لله بالتوحيد انقاد له الطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله. ثم قال ايش؟ وهو ثلاث مراتب المعنى المذكور هنا للاستسلام اي معنى؟ العام ولا الخاص؟ العام العام الذي هو دين الانبياء جميعا. ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله. هذا المعنى العام. بعدين قال وهو - 01:50:08

ثلاث مراتب الاسلام والایمان والاحسان. المراتب الثلاث هذي لمن؟ لاي اسلام؟ الخاص. الخاص الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما صحة كلام المصنف على هذا؟ واضح؟ واضح الكلام؟ يعني قال وهو - 01:50:38

ثلاث مراتب الاسلام والایمان هذه مراتب الاسلام بالمعنى الخاص الذي هو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم ما في حديث جبريل اتاككم يعلمكم ذكر فيه الایمان والاسلام احسان هي مراتب الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم لكن المصنف - 01:50:58

لما ذكر الاسلام ذكره بمعنى العام قال وهو ثلاث مرات ووجهه ان الاسلام بمعناه الخاص فرد من افراد المعنى العام ان الاسلام بمعناه الخاص فرد من افراد المعنى العام فهي - 01:51:18

راتب ثلاث لفرد من افراد الاسلام الذي يرجع الى الاستسلام. فهي مراتب ثلاث لفرد من افراد الاسلام الذي يرجع الى الاستسلام. فالاسلام بمعناه الخاص مندرج في الاسلام بمعناه العام المصنف لما ذكر الاسلام مثلا ذكر من ادلته قال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. في هذه الآية ماذا يراد - 01:51:38

العام يعني دين الانبياء جميعا هو الاسلام. طيب هل يصح ان نذكرها دليلا على الاسلام بمعناها الخاص لماذا؟ لانه فرد من افراد من افراد المعنى العام للاسلام. مثاله الاخوان اللي - 01:52:08

يعني منهم جد اللي جد هذا لو انها الان دخل علينا هذا الجد ومعه حفيده. فقلنا جا فلان ولده صح كلامنا ولا غير صحيح؟ صحيح. لان ولد الولد ولد هو مندرج في جملة الاولاد المنسوبين الى - 01:52:28

الرجل نعم. قال المصنف رحمة الله الاصل معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - 01:52:48

حنا نسأل الاخوان عشان نتشطهم انهم جاهم. طيب هذا الرجل ما دخل علينا ولد معه دخلوا معه بنت فقلنا جاء فلان ولده صحيح ام غير صحيح؟ صحيح يا ولد بنت - 01:53:18

بنت ولدي يعني صحيح اكيد؟ ليش تدخل البنات في الوباء وش الدليل؟ ايه يعني يمكن الاولاد والبنات ما يدخلون فيها الفتنة في الاولاد الذكور. وش الدليل؟ هذا الدليل ما يدل على البنات تدخلون فيه. احسنت - [01:53:38](#)

قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فذكر ان الذكر وولد وايضاً البنت تسمى تسمى ولداً. نعم، ها؟ يقول بالعرف ما يرغبون. اي لا لا جانا بالعرف قايلين له هذا - [01:54:08](#)

بس عنا طلاب العلم ينبغي ان يعرفون المعاني الشرعية عندما فيها. نعم. نعم النص الثالث معرفة قال المصنف رحمة الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد - [01:54:28](#)

الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث - [01:54:48](#)

عشرون نبياً رسولاً. نبي باقرأ نبي باقرأ واوصي بالمدثر وبلده مكة بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانت وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمن وتستكثر ولربك ولا - [01:55:08](#)

تستكثر ولربك فاصبر ومعناكم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمته بالتوحيد ثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. والرز فاهجر الرز الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة - [01:55:38](#)

منها واهلها وعداوتها واهلها وفراقها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد بعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة - [01:55:58](#)

فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذي توفاه الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الا - [01:56:18](#)

تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأوىهم جهنم وساعت مصيرها. الا المستضعفين للرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً اولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا - [01:56:38](#)

ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. فقال البعوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم اليمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم. لا تقطع الهجرة - [01:57:08](#)

حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر بالمدينة امر فيها بحقيقة شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام - [01:57:28](#)

اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق. وهذا دينه لا خير الا دل ثمة عليه ولا شر الا حذرها الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضى - [01:57:48](#)

الشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. بعثه الله الى الناس كافة وافتراض على جميع الثقلين الجن والانسان والدليل قوله تعالى. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً - [01:58:08](#)

واكمل الله له الدين وقوله والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون - [01:58:28](#)

ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى انا خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى والله انتكم من الارض نبا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجاً. وبعدبعث محاسبون ومجازيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى - [01:58:48](#)

ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزى الذين اساعوا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى - [01:59:18](#)

لتبعثون ثم لتبئون بما علمتم وذلك على الله يسير. وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رحمة الله مبشرين

ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [01:59:38](#)  
واولهم نوح واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين. لانبي بعده. والدليل قوله تعالى كان محمد ابا احد من رجالكم  
ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوحا اول - [01:59:58](#)

قوله تعالى انا اوحيينا اليك كما اوحيينا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة ان بعث الله كل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى  
محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن - [02:00:18](#)

الطاغوت والدليل قوله تعالى وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر  
بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من - [02:00:38](#)

معبد او متبع او مطاع. والطواقيت كثيرون والرؤوس هم خمسة. ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض. ومن ادعى شيئا من علم  
الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين - [02:00:58](#)  
الرشد من الغيث فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثلثا فاصام لها الله سماع عليم. وهذا هو معنى لا الله الا  
الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة سماته الجهاد - [02:01:18](#)

في سبيل الله والله اعلم وصلى الله على وصلى الله على محمد واله وصحابه وسلم فرغ المصنف رحمه الله من الاصل الثاني وهو  
معرفة دين الاسلام اتبعه بالاصل الثالث وهو معرفة الرسول صلى الله عليه - [02:01:38](#)

وسلم ومن معرفة النبي صلى الله عليه وسلم قدر واجب على كل احد من الناس وجماعه اربعة اصول. الاصل الاول معرفة اسمه  
الاول محمد. معرفة اسمه الاول محمد لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وما بعث به. لان الجهل باسمه مؤذن - [02:01:58](#)  
بالجهل بوصفه وبما بعث به اي اذا جهل اسم هذا الرجل الذي جاءنا جهل وصفه انه رسول من الله وانه مبعوث اليانا بعبادة الله فان  
الذي لا يعرف ان اسمه محمد لا يعرف كونه رسولا من - [02:02:28](#)

والله ولا انه اتنا بعبادة الله. فان الحقوق والواجبات تتميز بالاسماء ولذلك ما حكم تسمية المولود؟ جا لك ولد ها واجبة ما الدليل  
يعني واحد جا له ولد هنا في عرعر قال المرة هذي مانا مسومين ولد بدون اسم بنخلية كذا عشان يتميز عن غيره يصير بدون -  
[02:02:48](#)

ما حكم فعلهم؟ فهل يجوز فعلهم؟ هم ها اجماع من نقله؟ احسنت. حكم تسمية المولود واجبة بالاجماع. نقله ابن حزم. فيجب يسمى  
المولود لتمييز ما له وعليه من الحقوق والواجبات. ومنه هذه المسألة المتعلقة بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة -  
[02:03:28](#)

باسمه الاول والثاني معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى معرفة انه عبد الله معرفة انه الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر.  
معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله وفاه من البشر وجعله خاتم الانبياء والمرسلين جعله خاتم الانبياء والمرسلين. والثالث معرفة  
انه جاء - [02:03:57](#)

انا بالبيانات والهدى ودين الحق. جائنا بالبيانات والهدى ودين الحق والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن  
الكريم. معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن الكريم. فهذه الاصول الاربعة واجبة على كل احد من المسلمين ان  
[02:04:27](#)

اعرفها فمثلا الاصل الرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن الكريم يعني يجب على العبد ان يعرف ذلك ما  
الدليل؟ الدليل حديث ابي بزوة عند ابي - [02:04:57](#)

داود واجتناده قوي ان الرجل اذا سئل في قبره من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فقال محمد رسول رسول الله. قيل له ما علمك؟  
وفي بعض الالفاظ بما علمت؟ فقال قرأت كتاب الله فامنت وصدقت - [02:05:17](#)

ان عرف انه رسول لانه قرأ هذا الكتاب الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فعرف انه حق وامن واتبع النبي صلى الله عليه  
 وسلم فلا بد ان يعرف العبد ان الذي دل على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم هو ايش؟ القرآن - [02:05:37](#)

نعم والدليل هذا عند ابي داود واضح ولا غير واضح؟ طيب لو انسان قال يا اخي طيب عندنا في ناس ما يقرؤون ما يعرفون يقرؤون القرآن كثير الان وقبل من المسلمين هم اميون كيف يقرأون القرآن؟ كيف في الحديث هذا قرأت كتاب الله؟ يعني هذا بس لي يقرؤون - 02:05:57

يسألون الكلام هذا ما الجواب؟ واضح السؤال؟ طيب ما جوابه ايش اه طيب احنا نتكلم اللي يقرأون واللي ما يقرؤون احنا ما نقول للنبي صلى الله عليه وسلم علمهم ابوك وجده مثلًا ابوي وجدي مثلًا من - 02:06:17 كبار السن كانوا ما يعرفون يقرؤون من وين؟ ما له دخل بهذه الآية تصديق ومثل ما قال الاخ لكنك انت ما رجعت انت سامع الفائدة لكن ما رجعت القراءة نوعان احدهما قراءة حقيقة والآخر - 02:07:12

حكمية قراءة حقيقة يباشر هو بنفسه القراءة. والقراءة الحكمية يسمع غيره ويقرأ القرآن. فيكون كونوا قارئا باعتبار السمع. كما ان جبريل عليه الصلوة والسلام صار قائلًا للقرآن الكريم - 02:07:33

باعتبار انه مبلغ له وانه لقول رسول كريم يعني باعتبار انه بلغ ابعد العبد قارئا باعتبار السمع ولذلك لم تزل من سنة المسلمين قراءة القرآن ختمة في صلاة التراويح حتى ان كل احد من المسلمين في عمره يحصل له - 02:07:53

سماع القرآن ولو مرة واحدة. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثا وستين سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا وبين انه نبي باقرأ وارسل بالمدثر اي ثبتت له النبوة بانزل سورة اقرأ - 02:08:13

عليه وهي سورة العلق وثبتت له الرسالة بانزل السورة المدثر عليه. فانه لما انزلت عليه سورة اقرأ علم انه صلى الله عليه وسلم موحا اليه وانه مبعوث الى الخلق ثم لما انزلت عليه سورة علم انه صلى الله عليه وسلم موحا اليه - 02:08:43

مبعوث الى الخلق الى قوم مخالفين. فثبتت له النبوة اولا ثم ثبتت له الرسالة. فننزل وحي عليه واعلامه بأنه رسول في سورة اقرأ صار نبيا انها الرتبة الاقل من درجة الوحي ثم لما اعلم في سورة - 02:09:13

انه يبعث الى هؤلاء الكفار فانذر علم انه صلى الله عليه وسلم رسول. فمعنى قوله نبي باقرأ وارسل المذكور اي ثبتت له النبوة بانزل سورة اقرأ عليها. ثم ثبتت له الرسالة بانزل سورة مدثر عليه. قال وبهذه مكة - 02:09:33

يعني بهذه التي ولد فيها وتترعرع حتى صار نبيا ثم بقي فيها امة من الزمن ثم هاجر الى المدينة هي مكة. قال المصنف بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. مبينا ان المقصود من بعثة - 02:09:53

في النبي صلى الله عليه وسلم امران ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران احدهما النذارة عن الشرك ولفظ النذارة مشتمل على التحذير والترهيب. والآخر الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب ولفظ الدعوة - 02:10:13

مشتمل على الطلب والترغيب وذكر الدليل وهو قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى تمام الايات قم فانذر دال على الاول. ان ينذر من بعث اليهم. واعظم ما ينذرهم منه هو الشرك - 02:10:43

وقوله تعالى وربك فكبر دال على الثاني اي عظمه واجل ما يعظم به الله سبحانه وتعالى هو الدعوة الى توحيده. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى تفسير قوله تعالى فطهر فقال اي طهر اعمالك عن الشرك. وهذا قول اكثر السلف وهو الصحيح ان المقصود تطهير الاعمال - 02:11:03

من الشرك. ثم ذكر رحمه الله تعالى اصول هجر عبادة الاصنام وانها اربعة اصول ثم ذكر اصول هجر عبادة الاصنام وانها اربعة. اولها تركها وترك اهلها. تركها ترك اهلها والثاني فراقها وفرق اهلها فراقها اهلها والفارق قدر زائد - 02:11:33

عن الترك وثالثها عداوتها وثالثها البراءة منها ومن اهلها. البراءة منها ومن اهلها ورابعها عداوتها وعداوة اهلها والعداوة قدر زائد عن البراءة قد يعادي وقد لا يعادي. وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام فهي اصول هجر كل معبود - 02:12:03

اي والله اصول هجر كل معبود سوى الله. فمن اراد ان يهجر معبودا سوى الله اعمل هذه الاصول الرابعة ثم ذكر المصنف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث لبث عشر سنين في - 02:12:33

يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء اي رفع الى السماء. فالعروج هو الرفع الى السماء كان معراجه صلى الله عليه وسلم

بعد الاسراء به فاسفي به اي اخذ صلى الله عليه وسلم في سفره - 02:12:53

ليلا لما تحول من مكة الى بيت المقدس ثم رفع من بيت المقدس الى السماء وفرضت عليه الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة. والهجرة شرعا ترك ما يكرهه - 02:13:13

الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء. هجرة عمل السوء بترك الكفر والبدعة والفسق بترك البدعة بترك الكفر والبدعة والفسق وتانيها هجرة - 02:13:33

السوء هجرة عامل السوء بترك الكفرة والمبتدةعة فسا لدرك الكفرة والمزريعة والفساق. وثالثها هجرة بلد السوء. هجرة بلد السوء بالتحول منه الى غيره بالتحول منه الى غيره. كان يكون في بلد - 02:14:03

كفر يخرج الى بلد اسلام في بلد بدعة يخرج الى بلد سنة. في بلد جهل يخرج الى بلد علم فكل هذه من هجرة بلد السوء. ومن اعظم هجرة بلد السوء الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام كما - 02:14:33

النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المصنف الادلة عليه والهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام واجبة بشرطين واجبة بشرطين احدهما عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين فمن كان في - 02:14:53

بلد يعجز فيه ان يظهر دينه تجب عليه الهجرة. والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر القدرة على الخروج من بلد الكفر. فان عجز عنها فانه يكون معذورا لعجزه فالذي لا يقدر على الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام يكون معذورا في ذلك. والهجرة باقية الى - 02:15:13

قيام الساعة كما ثبتت بذلك الاحاديث ومنها الحديث الذي ذكره المصنف رحمة الله ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استقر بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام. مثل الزكاة والصوم والحج. الى اخر - 02:15:43

ما ذكر رحمة الله وهذه الشرائع التي ذكرها منها ما بين له في المدينة تفاصيله وان كان اصله مأمورا به في مكة كالزكاة. فان الصحيح ان الزكاة كان مأمورا بها في مكة. لكن بين - 02:16:03

تفاصيلها في المدينة. فهذه المأمورات تارة يكون الاصل والتفصيل كلاهما في المدينة وتارة يكون الاصل قد امر به في مكة ثم فصل له في المدينة. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي ودينه - 02:16:23

باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه. ثم ذكر ان الخير الذي دلها عليه هو التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه وان الشر الذي حذرها منه هو الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. والتوحيد من جملة - 02:16:43

ما يحبه الله ويرضاه والشرك من جملة ما يكرهه الله ويأباه. لكن المصنف افرد هما بالذكر اعتناء بهما فاعظم ما يحبه الله ويرضاه هو ايش؟ التوحيد واعظم ما يكرهه الله ويأباه هو الشرك. ثم ذكر - 02:17:03

صنفو ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وافتظر ضاعته على جميع الثقلين الجن والانس وان الله اكمل له الدين ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقوله تعالى انك ميت وانهم - 02:17:23

ميتون ثم ذكر المصنف ان الناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيت الارواح الى الابدان بعد نفحة الصور الثاني قيام الخلق اذا اعيت الارواح الى الابدان - 02:17:43

بعد نفحة الصور الثانية وذكر المصنف رحمة الله تعالى شيئا من ادلته. ثم ذكر انهم بعدبعث محاسبون ومجزيون على اعمالهم. ثم ذكر ان من كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - 02:18:03

قل بل وربى لتبغضن. فجعل انكار القدر من مذاعم الكافرين. فمن انكر القدر فهو كافر ثم ذكر المصنف ان الله ارسل جميع الرسل مبشرين ومنذرين من بقاعدة كلية في بعث الرسل ان بعضهم يتضمن امررين يتضمن امررين احدهما البشرة - 02:18:23

لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. والآخر النداء لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والآخرة النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والآخرة. ثم ذكر المصنف مسألة - 02:18:53

احدهما ان اول الانبياء هو نوح عليه الصلاة والسلام والآخر ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المسألة الثانية قبل

الاولى اهتماما بها. فقال والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولا - [02:19:13](#)  
رسول الله وخاتم النبيين فهذا دليل المسألة الثانية قدمه اعتناء بها. واما المسألة الاولى فقال الدليل على ان نوحا اول الرسل قوله  
تعالى انا اوحيينا اليك كما اوحيينا الى نوح والنبيين من بعده. كيف تدل هذه الاية - [02:19:43](#)  
لاولية نوح كيف تدل هذه الاية على اولية نوح؟ نعم طيب وفيه قبله نعم هو الاب الثاني البشرية. ها لان الله قدمه في ذكر ابتداء  
الوحي اليه. لان الله قدمه على غيره في ذكر ابتداء الوحي - [02:20:03](#)  
اليه. والوحي الذي قدم فيه نوح على غيره اي وحي. هو وحي الرسالة. هو وحي الرسالة فاول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام.  
واما اول الانبياء فهو ادم عليه الصلاة - [02:20:37](#)

ولذلك المصنف قال وارسل الله جميع الرسل ثم قال واولهم هو نوح يعني اول الرسل وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما  
ذكر فزع الناس الى الانبياء ان ادم قال ائتوا نوحا اول رسول الله الى - [02:20:57](#)  
اهل الارض. فاول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. واول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام اخر الانبياء والرسل هو محمد صلى  
الله عليه وسلم. فجمع له في الاخري ما تفرق لغيره في الاولية - [02:21:17](#)  
جمع له في الاخري ما تفرق لغيره في الاولين. فالاخري مقسمة بين نوح وابيه ادم عليه الصلاة والسلام. واما الاخري فكلها في  
الرسالة والنبوة هي لمحمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف ان كل امة بعث الله اليها رسولا - [02:21:37](#)  
من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام. وان دعوات الانبياء تجمع اصلين وان دعوات الانبياء تجمع اصلين. احدهما الامر بعبادة الله  
وحده. الامر بعبادة الله وحده المتضمنة النهي عن الشرك الامر بعبادة الله وحده المتضمنة النهي عن الشرك وهذا في قوله تعالى ان  
اعبدوا - [02:21:57](#)

الله والآخر الامر باجتناب الطاغوت الامر باجتناب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادة غيره. وهذا في  
قوله واجتنبوا الطاغوت. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايام بالله والدليل قوله تعالى  
لا اکراه في الدين قد - [02:22:27](#)

بين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى والعروة اسم لما يتعلق امسكوا به العروة اسم لما  
يتعلق ويستمسك به. والوثقى مؤنث الاوثق اي الاقوى والوثقى - [02:22:57](#)  
الاوثق اي الاقوى. فمن كفر بالطاغوت وامن بالله فقد استمسك متعلقا بعروة وثقى في النجاة عند الله سبحانه تعالى والطاغوت له  
معنيان في الشرع والطاغوت له معنيان في الشرع احدهما مع - [02:23:17](#)

عام احدهما معنى عام واحسن ما قيل فيه ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع ذكره ابن القيم في اعلام المؤugin ما  
تجاوز به العبد حد من معبد او متبع او مطاع ذكره ابن القيم في اعلام - [02:23:37](#)  
والآخر معنى خاص وهو الشيطان. معنى خاص وهو الشيطان فالطاغوت تارة يراد بها هذا المعنى وتارة يراد به هذا المعنى و Ashton  
المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام في قوله والطاغوت كثيرون ورؤوس - [02:23:57](#)  
خمسة ابليس لعنه الله الى اخر كلامه. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واسدهم خطاها. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واسدهم خطاها  
وهم هؤلاء الخمسة الذين عدتهم المصنف. والكفر طاغوت والايام بالله هو حقيقة لا اله الا الله. والكفر بالطاغوت والايام بالله هو  
حقيقة لا - [02:24:17](#)

الله الا الله لان معنى لا اله الا الله كما تقدم لا معبد حق الا الا الله. فمن كفر بالطاغوت امن بالله يكون قد حق ايش؟ قد حق لا الله الا  
الله وهذا هو المراد في قوله صلى الله عليه وسلم رأس - [02:24:47](#)

بامر الاسلام فالامر هو الدين. والاسلام هو الاستسلام لله. فالامر هو الدين والاسلام والاستسلام لله ويكون ذلك بالايام به والكفر  
بالطاغوت. ويكون ذلك بالايام به والكفر بالطاغوت. والحديث المذكور كل قطعة من حديث معاذ بن جبل الطويل ويأتي معنا ان  
شاء الله تعالى في الأربعين النووية. وهذا اخر البيان على هذا - [02:25:07](#)

كتاب بما يناسب المقام وهو كتاب نافع يحتاج الانسان الى دوام قراءته لان هذا الكتاب فيه اسئلة القبر الثالثة قال شيخ شيوخنا حافظ الحكيم وان كلاما مقدعا مسؤول من ربه ما الدين ومن رسوله. هذى اهمية الاصول الثالثة - 02:25:37

الى التي امامك في القبر هي الثالثة فهذا الكتاب يحتاج اليه احتياجا عظيما لان ثبات هذه المعانى في القلب يرجى معه ثبات هذه المعانى في القبر. اذا ثبتت هذه المعانى في قلبك ووعاها رجى لك ان تثبت بها - 02:25:57

في قبرك واذا اهملها الانسان فانه يخشى عليه ان ينساها. واذا كان اهل العلم يدأبون على قراءة هذا الكتاب ويكررون تعلمها وتعليمها فهذا يحتاجه الانسان. بعض الناس يشوف هذى يموتون يقول هذى يا اخي متون مختصرة بقى كتب كبيرة. هذى سورة - 02:26:17

الفاتحة سبع ايات هي اعظم القرآن. سبع ايات ونقرأها في كل صلاة ونسمعها في كل صلاة. ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام. فهي لجلالتها تكرر وانما يكرر معظم. هذا الذي يكرر يعنى به. الانسان لا يزهد في ان هذا الشيء يكون - 02:26:37

قليل لا هو الذي ينبغي ان تعنى به وتعيده على نفسك مرات ومرات هو هذا العلم النافع الذي تحتاج اليه. وربما لا تحتاج الى كثير من العلم الذي تنفق فيه وقتك وتترك علما تحتاجه في قبرك ولذلك من جميل الكلام قول ابو عمر المقدس - 02:26:57

رحمه الله الناس يقولون العلم ما كان في الصدر. هذى مشهورة وليس علما ما حول القمطر وما العلم الا ما حواه الصدر يقول العلم الناس يقولون العلم ما وعاه القلب. وانا اقول يعني نفسه العلم - 02:27:17

علم ما دخل معك القبر. العلم ما دخل معك القبر. يعني هذا العلم اللي تحتاجه اللي سيدخل معك القبر يعني المبتدأ والخبر لن يسألك الله في القبر المبتدأ والخبر سيسألك من ربك وما دينك - 02:27:37

وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ الانسان اذا وعى هذا يجعل هذا الكتاب غيره من الكتب النافعة هي قرينته دائمًا وهي نعمة ذخر له في الدنيا والآخرة اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع ثلاثة الاصول وادلتها لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا - 02:27:57

بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في حسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته. الميعاد ان تكتب عند انتهاء المجلس متى؟ وعند اختتامه متى؟ هذا الميعاد الفم ميعاد لذلك تجد في بعض الترجمات قرأ البخاري في ستين ميعادا يعني ستين وقتا مضبوطا فمثلا درس الدرس الاول متى بدأنا - 02:28:17

بعد صلاة المغرب يكتب الانسان بداية المجلس الاول بعد صلاة المغرب ليلة الثامن من شهر شوال الى تمام اذا اراد ان يكتب الساعة هذا احسن لكن هذا اقله ثم اذا انتهى المجلس الاول يكتب نهاية المجلس الاول ومدته مثلا - 02:28:47

ساعة ونصف ثم اذا جاء المجلس الثاني يكتب بداية المجلس الثاني بعد العشاء ليلة كذا ثم النهاية يكتب نهاية المسجد هذه تسمى مواعيد القراءة هذى اول الناس كانوا يكتبونها كانت شيء يعني متعارف عليه الان ضعف العلم تغير فصار هذه الاشياء غريبة - 02:29:07

مع انها فيها فوائد كثيرة يعني بعض الناس يقول ما الفائدة منها؟ سترى ان لها فوائد بعد ذلك. لها فوائد كثيرة. واذا اردت ان تتبع كتب اهل العلم تعرف مثلا هناك نسخة في احدى المكتبات الخاصة من نونية ابن القيم بخط سليمان بن سحمان رحمه الله كاتب في اخرها بلغ - 02:29:27

على شيخنا عبدالرحمن ابن حسن في تاريخ كذا وكذا. هذه الجملة افادت فوائد منها ان الشيخ سليمان من تلاميذ الشيخ عبد الرحمن وهذا مختلف فيه والثانى انه ابتدأ العلم صغيرا فانه قرأ هذه النونية وعمره ستة عشر عاما وانه نية ما يقرأها - 02:29:47

عندهنا الواحد في اول ما يجي يلقاه في المكتبة ويأخذ الكتاب يروح للشيخ يقول ياشيخ بقرأ عليك النونية يقول يلا اقر لا ما يقول له اقرأ يقول قرئت ثلاثة الاصول ما قرأ يقول خلاص الاصول - 02:30:07

ثم يدرجه حتى يصل النونية في مرتبة عالية يعني لا يقل خمس سنوات في طلب العلم علم الاعتقاد ثم ينقله الى النونية فهذه لها

فواند كثيرة الانسان ينبغي يحافظ على طريقة اهل العلم وسنت اهل العلم. العلم اولى بالحفظ من اشياء الناس يتنادون للحفظ عليها. تم له ذلك في - 02:30:17

في ميعاد في محله ونسخته واجزت له روایته عنی جلسا خاصا معین معین في معین باسناد مذکور في رفع النبراس اجازة الطلاب الاساس الحمد لله رب العالمين صحيح من ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حامد العصيمي ليلة اضرب على كلمة يوم ايش معنی اضرب - 02:30:37

يقولون اشطبوا اي اضربوا مو شطب الشطب شديد ولذلك يسمى الشق في الجبل شطبا وذلك اهل العلم يستقبحون شطب الشديد هذا يروننه عيبا ان الانسان يشطب بقوة ويطمسه هذا عيب عندهم وانما يضع عليه خطأ هذا يسمى ضرب يضع عليه خطين - 02:30:57

هذا يسمى ضرب ومنه سميت هذه العالمة ضربا. يجد ان هذا الخط على هذا الصورة تسمى ضربا بشكل معترض ليلة احد التامن من شهر شوال سنة ثمانية وثلاثين واربع مئة والف في مسجد الامير بن مساعد في - 02:31:17 عرعر لقاونا ان شاء الله تعالى غدا بعد الفجر في شرح كتاب ايش ؟ العقيدة الواسطية وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله اولا واخرا. بسم الله ننبه الاخوة الذين يرغبون بتسميع متون صلة الاساس والا وهي الخلاصة الحسناء والباقيات الصالحات والاداب العشرة - 02:31:37

سيكون باذن الله بعد الفجر قبل قبيل الدرس باذن الله سيكون هناك مسمعون وهي موجودة في اخر الكتاب وفقنا الله واياكم لكل خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:32:07